رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك)28(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الثاني والثمانون في مذاكرة موطئ الامام مالك ابن انس - 00:00:00

ونحن في الباب الرابع عشر من كتاب الاستئذان. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. باب ما جاء - 00:00:30

في الوحدة في السفر للرجال والنساء. قال حدثني مالك عن عبدالرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب. نعم. نعم - 00:00:50

قال وحدثني مالك عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان يهم واحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم الحمد لله حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:01:10

رواه عنه عبدالرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. وقد مضى الكلام على هذا الاسناد حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده من يذكرنا فيه تذكر ها - 00:01:30

ها يا احمد حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده تذكر يا شيخ عبد الله؟ من يذكر يا اخوان؟ ها انه اذا صح الاسناد الى عمد وهذا من رواية مالك عن عبد الرحمن ابن حرملة. ولهذا قال الترمذي في هذا حديث حسن صحيح - 00:01:50

وجده هو عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي سلم الراكب الشيطان والثلاثة ركب في تحذيره عليه الصلاة والسلام من سفر الانسان وحده وهذا متجه لما كانت الطرق - 00:02:20

التي يسافر بها متفرقة. اما الان في السفر الجماعي سواء في طائرات او المراكب الجماعية فينتفي هذا المعنى. هذا الشأن لان الشيطان يتفرد بالانسان. كما وصفه النبي عليه الصلاة والسلام بانه ذئب الغنم. وشاهده حديث - 00:02:40

اه اه عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب. وهذا مرسل لانه سعيدا من كبار التابعين لكن جاء محفوظا من رواية سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهموا - 00:03:10

في سفر فليأمر احدهم شيء وحديث اه السفر لوحده شيء ثاني نعم. احسن الله اليكم. قال وحدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد بن المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم منها. نعم. والحديث جاء لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر. اناط هذا الامر بالايمان بالله. وباليوم الاخر لتفخيمه - 00:03:50

والا لو قال لا يحل لامرأة تسافر لاتى بالنهي. لكن لما انيط بالايمان بالله واليوم الاخر دل على تفخيم هذا الامر وتعظيمه. وشناعة مخالفته وفظاعتها. الروايات متفاوتة يوم وليلة وجاء في رواية يومان وجاء في رواية آآ ليلتان وجاء في رواية سادسة - 00:04:10

ثلاثة ايام وجاء في رواية لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليمن ان تسافر يوما فهنا جاء المسلك مسلك الجمع. فالمراد به السفر طيب ما السفر؟ نوع عليه الصلاة والسلام بالاحاديث باختلاف السير. فمن الناس من يقطع مسيرة - 00:04:40

في يومين في يوم ولما كانت اليوم والليلة هي الاكثر قدرت ثمانين وهي الاربع فراسخ. لان اربعة فراسخ اربعة برود. والبريد اربعة اميال عند حسابي بها ثمانية واربعين ميلا. في واحد فاصلة ستة. يطلع ثمان وسبعين كيلو مترا - 00:05:10

يصح الحساب قالوا ثمانين. ها؟ اربعة فراسخ اربعة برود. اه لا. اه البريد اربعة مراسم البريد اربعة فراسخ. والفرسخ اربعة اميال ستطعش في اهي هذا مجموعها ثمانية وسبعين ميلا لان الميل فاصل واحد فاصلة ستة كيلو - 00:05:40

كيلو ست مئة متر قال هذا دليل على ان السفر في هذه المسافة ما قصر منها لا يسمى سفرا لان السفر بالمسافة اضبط في في ركنين من اركان الاسلام الصلاة والصيام - 00:06:40

ذهب بعض اهل العلم الى ان مسافة السفر اربعين كيلا اخذا من حديث لا تسافر الملاحز ان تسافر اه يوما بجوار ليلة واه بحثت بعض المشايخ واذا فيه استدلال غريب بقول الله جل وعلا في سورة النحل تستخفونها يوم بغليكم ويوم - 00:07:10

فذكر يوما وهذا بعيد لان يوم الظغن ويوم الاقامة ليس معناها ان السفر وفي يوم يعني وقت اقامتكم ووقت وقت سفركم جمهور على هذا على تحديد المسافة في السفر واضافوا اليه تحديد المدة في السفر في ان المدة اربعة ايام - 00:07:40

فمن نوى الاقامة اربعة ايام فاكثر فانه ليس مسافرا. وكان شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز لا يرى هذا ما كان في المدينة ثم لما انتقل للرياض تغيرت فتواه فافتى بما افتت به اللجنة بما عليه الجمهور - 00:08:10

كان ينصر هذا لانه ينضبط به امر السفر. والا اذا اطلقت بغير مدة وبغير مسافة لم ينضبط امر السفر وضبط المسافة بالسفر مهم. لكن الادلة اه لا تسعفوا الرابطين فان السفر لم تحدده الشريعة بالمدة وغاية - 00:08:30

به اي الجمهور. حديث اقامة النبي عليه الصلاة والسلام في مكة. انه اقام فيها قبل الحج اربعة ايام وهذا اتفاق فيصدر عنه هذا التشريع العام في مسافة في مدة السفر - 00:09:00

وفيه اشتراط المحرمية للمرأة في السفر. وهو ما اشق ما يكون على النساء في هذه الازمان. ان يسافر بها ذو محرم. تساهلنا جدا وتساهل معهن حتى بعض طلاب العلم صالح بسفرها بلا محرم. لغلبة النساء اولا في الناس والتساهل بها ثانيا. والحديث لا يحل لامرأة - 00:09:20

تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا مع ومعها ذو محرم. وهذا فرض الله في الحج يسقط على المرأة الواجدة المستطيعة اذا لم تيسر لها محرم يحج بها يأتي في حديث - 00:09:50

تقوم الساعة تخرج الضغينة من الحيرة الى مكة لا تخشى الا الله. فانه ليس معناها انه ليلة ليس لها محرم في سياق الحديث. وليس هذا معناه اجازة خروجها على فرض انه ليس لها معنى - 00:10:10

وانما دلالة الحديث على وجود الامن. وجود الامن. اهل العلم في مسألة المحرامية في السفر رخصوا للمرأة ان بغير محرم اذا حج بها محرمها ثم فقد او مات في الحج - 00:10:30

او في الطريق اجازوا لها ان ترجع مع رفقة امنة. لان هذا امر لا بد منه ضرورة بعض المذاهب كما هو المشهور عند الشافعية وعند متأخري انها تسافر مع غير مع آآ بغير محرم اذا كانت الرفقة امنة. نعم - 00:10:50

احسن الله اليكم. سم. لابد المحرم ان يكون ذكرا. بالغا ممن يحرم على المرأة نكاحه منها على التأبيد. زائدا الزوج البلوغ العبرة بالبلوغ. لو بلغ عمرها احدعش صح ان يكون محرما. لان المحرمية تكليف. اي نعم - 00:11:20

فهي وهو الزوج وكل من يحرم على المرأة نكاحها منه على التأبيد خرج من يحرم نكاحها منه على التوقيت. هذا ليس محرم اي نعم. كزوج اختها وزوج خالتها احسن الله اليكم باب ما يؤمر به من العمل في السفر قال حدثني مالك - 00:11:50

عن ابي عبيد عن خالد بن معدان رضي الله عنه يرفعه. قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق. ويرضى به ويعين عليه ما لا يعين على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب العجب بنقيها وعليكم بسير الليل. فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار. واياكم - 00:12:20

ليس على الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الحيات. هذا الحديث من محاسن الاسلام. في امر به الله من الرفق واللين والهون حتى مع هؤلاء البهائم الدواب العجم. العجم التي لا تعقل - 00:12:40

انزلوها منازلها اي راعوها. فان كانت الارض جذبة فانجو عليها بنقيها. يعني بالاخفاف عليها وعدم اذيتها. وان كانت على الارض خصبة فسيروا من الليل واترك ترعى حتى تأكل وتصيب منها اه سقمتها ثم قال - 00:13:00

عليكم بسير الليل فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار. هذا امر ظاهر. والطوي هنا طوي حسي ومعنوي يحس به من يسير بالليل وافضل من ذلك من يسافر في البكور - 00:13:30

فيأخذ من الليل ومن اول النهار. يصل الى مبتغاه في وقت متسع. وهذا جرب خرجنا من الرياض وصلينا الظهر في نجران. خرجنا من الرياض متى؟ صلينا الفجر في وصلينا الظهر في نجران. يطرح الله البركة في البكور. ولو اننا مشينا من مثناة النهار. فوصلنا يمكن - 00:13:50

والرفق للانسان بنفسه وبمن معه وبمن هو عليه من الدواب. ونهى عليه الصلاة والسلام عن التعريف في الطريق ان يعرف يعني ان ينام. المعرس هو محل النوم في الطريق ليه؟ ذكر علتين. انها مأوى الحيات والهوام. وان - 00:14:20

انها طرق الدواب ربما تدهكه. وانما يبتعد عن الطريق. نعم. الدواب الحية في نطرق الدواب الابل. والماشين فقد ينام ولا يرونه في الليل فيحمدونه لا اله الان لو ينام بس سيارة يعرض فراشه على الاسفلت وش يقال عنه؟ خبث - 00:14:50

اليس كذلك؟ ولا حرمة له. اي نعم. احسن الله اليكم قال وحدثني ما لك عن سمي مولى ابي بكر بن عبدالرحمن صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه - 00:15:20

فاذا قضى احدكم لحمته من وجهه فليتعجل الى اهله. نعم. قطعة من عذاب عذاب النفس وعذاب بدني بالتعب والهم. وبعد آآ البعد عن عن بلده وعن وطنه. وقد جعل الله جل وعلا - 00:15:40

الخروج من الاوطان نظير القتل. ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم. او يخرجوا من فجعل هذا قسيم هذا ونظيره ما فعلوه الا قياما منها. فهو قطعة من العذاب دخل من ذلك انه يمنع احدكم نومه لما يلحقه من الهم والقلق مع ما فيه من التعب. وطعامه وشرابه الذي اعتاده - 00:16:00

فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه ومن وجهه اي من من طريقه فليتعجل الى اهله يعني الى بلد لان الاهل يطلقوا على البلد ويطلقوا ايضا الاهل على على اولاد الانسان وزوجه وليس كل - 00:16:30

له زوج صار في الاول هو الاعم الى اهله. آآ الى بلده. وفي القرآن آآ فمن لم يستطع فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم. ذلك لمن لم يكن اهله حقا - 00:16:50

هذا المسجد الحرام يعني يكن وطنه وبلده نعم. احسن الله اليكم باب الامر بالرفق بالمملوك. قال حدثني مالك انه بلغه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل - 00:17:10

الا ما يطيق. هذا الحديث في صحيح مسلم. هذا في حق المملوك ان له على سيده ان يطعمه ان يسقيه وان يلبسه وان يسكنه. طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل الا ما يطيق. لا يجوز ان يكلفه - 00:17:30

الا يطيق ما لا يحتمله شريعة وسنة بل حتى في الدواب فان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا لبعض الانصار ثم اتجه نحوها واضح علي اتجه نحو عليه الصلاة نعم فقال - 00:17:50

صاحب هذا الناضح قال ها انا يا رسول الله قال انه يشكوك فتحمله ما لا ما لا يطيق اللهم صلي وسلم عليه. فدين راعى حقوق هذه العجمة. وراعى حقوق حقوق الرجال والنساء لدين عظيم. من تشريع رب العالمين سبحانه وتعالى. هذا - 00:18:20

الادنى وقد رؤي ابو ذر رضي الله عنه ومعه غلام وعليه حلة كحلة ابي ذر ولباس كلباس ابي ذر. لم يتميز. هذا كمال. ما الكمال؟ انه البسه مما يلبس فسئل عن ذلك وذكر لما عير اباه بلال - 00:18:50

اهلا بامه. قال امرؤ في فيك جاهلية. قال ان ان اخوانكم خدم فاطعموه مما تطعموا. واكسوه مما تكسوه. هذا كمال. لو كساهم ليس مما يكسو. لكن مثل هذا الواجب مما يكسف هذا من الكمال. نعم. احسن الله اليكم. قال وحدثني مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب - 00:19:20

رضي الله عنه كان يذهب الى العوالي كل يوم سبت. فاذا وجد عبدا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه هي نعم العوالي جنوب المدينة منها موضع يسمى السنح الذي كان فيه نخل ابي بكر. وهي - 00:19:50

ذات نخل كثير. بالنسبة للمدينة وكان اكثر نخل المدينة في جهة العوالي آآ كان يذهب اليها في كل سبت فاذا وجد من الموالي من عمل عليه اكثر مما يطيع وضع منه من هذا العمل وهذه من احكام السلطان. اي رفقا به. وكأنه والله - 00:20:30

اعلم يذهب كل سبت الى قبا ثم يمر بالعوالي لانها في جهتها. حيث ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان في قبا كل سبت راجلا وراكبا. وقباء في طرف العوالي الغربي - 00:21:00

في طرف الغرب بينها وبين العوالي تقريبا او مركز العوالي كيلو متر واحد. اي نعم راحت لا صارت صار طالع والنازل خط المشاة. طريق القبا الطالع. اه كان مسارين قديما فلما ضاق جعلوا هذا ظاهر وبينه والثاني بينهم مئة متر احيانا تزيد واحيانا تتسع للناس - 00:21:20

هذا احدى الطرق جعلوها آآ مرصوفة يبون الى آآ قباء يمشي عليها الماشون. وفيها من طريق البحر. طريق البحر هو اللي يمر العوالي. اي نعم احسن الله اليكم قال وحدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع عثمان بن عفان رضي تسكنون هناك - 00:22:00

تسكنون هناك في اول اه قبة طالع ها؟ ايه. ايه. جنب الامارة جنوب الغربي اي نعم جبل احد اوضح المعالم. شمال المدينة من الشمال الوسط الى الى الشرق. ها اي نعم. قباء جنوب المدينة. ولهذا قبا قبلة الحرم النبوي - 00:22:30

والقبلة في المدينة جنوبا. الحرة الشرقية حرة واقم والحارة الغربية حرة الوبرة. والحرتان متصلتان من جهة الجنوب. تسمى في الجنوب حرة الرانون حرة بني قريظة الى الان تسمى بهذا الاسم - 00:23:10

قد امتد اليها الان العمران. حتى خرج خارج حد الحرام. حد الحرم ستة اميال من جميع الجهات احنا عشرة ميلا من في قطره نعم يحس بها بقدر فسقه وبقدر ايمانه. والمدينة فيها - 00:23:30

اهل النفاق لا يزنون فيها حتى يأتي الدجال فيخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق عندما ترتجف المدينة ثلاث رجفات. واوانه ليس بالبعيد. سبحان الله العظيم يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث عند احمد وغيره يأتي الدجال المدينة ولها يومئذ سبعة فدج - 00:24:00

كلما اراد المدينة من فج من فتوتها استقبله فيها ملكان معهم السيف مصلته الفج هو الطريق المذهول. الان المدينة سبعة طرق. الطريق السابعة المدينة لها عدوا معي. طريق الهجرة والطريق السريع الى مكة. وطريق مكة القديم - 00:24:30

الذي يمر بالقرى بوادي الصفراء الى بدر الى ان يمر بالساحل. وطريق تبوك القديم وطريق تبوك الجديد وان كانا يلتقيان آآ بعد المدينة بخمسين كيلا كم هذي؟ خمسة خمسة لا تقول حساب يا اخوان اربعة طريق الهجرة وطريق - 00:25:00

مكة القديمة وطريق تبوك الجديد والقديم. وطريق القصيم الرياض السريع الجديد طريق القصيم قديم. الطريق السابع طريق حائل. طريق الدول الذي بيأتي من منفذ الحديثة عرعر فقعا اه رفحاء بقعاء حايل المدينة. مم - 00:25:30

ما في طريق مستقل منهم. طريق مهد الذهب اما تخرج له من طريق القصيم او من طريق ننطلق مكة. في طريق متلوي لكنه ما هو متصل المهد. تقطع ها تروح لينبع هو الطريق القديم لانه وسعه. طريق مكة القديم هو طريق ينبع - 00:26:00

اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم. احسن الله اليك. احسن الله اليكم. قال وحدثني مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يخطب وهو يقول لا تكلف الامة غير ذات الصنعة الكسب. فانكم متى كلفتموها ذلك كسبت - 00:26:30

ولا تكلف الصغير كسب فانه اذا لم يجد سرق وعفوا اذ اعفكم الله وعليكم من المطاعم بما طاب منها هذا حديث عظيم من خليفة الراشد يعظ الناس في امر عام لهم يتعلق بهؤلاء الخدم والخدم في السنة هم المماليك - 00:26:50

هم الارقة ليس هنا هم المستأجرون. فان فاطمة رضي الله عنها لما اتت النبي بحث زوجها علي تطلبه خادما يعني مملوكا. يقول آآ عثمان ابن عفان لا تكلف الامة غير الذات الصنعة لما لها صنعة. يعني - 00:27:10

خياطة طبخ. لا تكلفوها الكسب. فهذا يحملها على ان تكسب بفرجها يعني والعياذ بالله الفعل القبيح. ولا تكلفوا الصغير الكسب الذي ما

يستطيع العمل. فان كلفتموه حمله ذلك على السرقة. وعفوا اذا عفكم الله. العفة هنا السمو. في العرض وفي الكسب - 00:27:40
وعليكم من المطاعم بما طاب منها. اي ما طاب لكم منها اي اشتهيتموه نعم احسن الله اليكم باب ما جاء قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله - 00:28:10
الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين. الله اكبر. اذا نصح لسيده اي الذي يملكه واحسن عبادته لله. له اجره مرتين. اجر العبادة واجر الاحسان - 00:28:30
لسيده الذي يملك منافعه. هذا الباب والذي قبله وما سبق وهو بخليق بكتاب العتق تعلقه لما اخطأ مالك الى هنا؟ هذه مواضع تحتاج تأمل ما ادري الزرقاني هو تكلم على هذه التراجل ما تكلم. اي نعم. نعم. احسن الله اليكم - 00:28:50
قال وحدثني مالك انه بلغه ان امة كانت لعبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما رأها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقد تهيأت وقد تهيأت بهيئة الحرائق فدخل على ابنته حفصة رضي الله عنها فقال ام ارى جارية اخيك تجوس الناس وقد تهيأت بهيئة - 00:29:20
حرائر وانكر ذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فاما ان ابن عمر البسها ما تلبس الحرائر واما انه انها بهذا تعرضت للناس تختلف اليهم ولهذا انكر ذلك عبد الله ابن عمر انكر ذلك عمر - 00:29:40
رضي الله عنه وقد ذكر ذلك لحفصة وهذا من السياسة. احيانا لا يباشر الانسان انكار المنكر مباشرة الى ابنه فليدليه الى غيره يوصله اليه. وكانت حفصة رضي الله عنها شقيقة لعبدالله ابن عمر. وقد - 00:30:10
منه قريبة منه جدا. فلعل عمر بذلك بسياسته افضى بهذا لحفصة لتبلغه عبد الله. عبدالله اللي فيها عندكم فيها شيء يا اخوان؟ حتى في الترجمة ما جاء في المملوك وهيبته - 00:30:30
الله اعلم الا ان كان هو وهبها لاحد ولا اخفي على عمر انه وهبها. تخالط الناس تختلف اليهم. تذهب وتأتي معهم كالحرة يعني لان آآ المملوكة آآ ما تذهب الا بحاجة - 00:31:00
سيدها. اما الحرة لا على وجهها هذا محل اشكال. يمكن اللباس يأتي فيه انه يلبسها مما تلبس الحرائر كما في المملوك. يلبسها يلبسه ممن يلبسه. وابن عمر رضي الله عنهما كان فحلا. كثير النكاح وكثير التسري - 00:31:30
هذا معروف عنه الله المستعان ولهذا ممن تسرى ثم نكحها بنتي ازدجرت يزدجرت ملك فارس له ثلاث بنات واحدة مع الحسين والثانية مع عبد الله ابن عمر وثالثة مع محمد ابن ابي بكر - 00:32:00
وكل واحدة منهما اتت باحل. التي مع الحسين جاءت بزين العابدين علي بن الحسين. والتي مع ابن سالم بن عبد الله بن عمر والتي مع محمد اتت بالقاسم ومحمد بن ابي بكر احد الفقهاء. اي نعم - 00:32:20
نعم. احسن الله اليكم كتاب البيعة باب ما جاء في البيعة قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار ان عبد الله ابن رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة. يقول لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعتم - 00:32:40
اصل البيعة من المبايعة وهو ان يمد المتبايعان ايديهما. جاءت البيعة العامة لولي ولي الامر وجاءت بيعة خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم بالمناصرة والنبي في بيعته للناس هو ولي امر من جهة ورسول الله من جهة اخرى. ولهذا عدوا وظائف النبي انها تسع وظائف - 00:33:00
آآ الاستشارة ذكرها ابن القيم في اعلام الموقعين جامعها النبوة والرسالة. ومن البيعة ما هي لولي الامر؟ البيعة لولي الامر بالسمع والطاعة له بالمعروف. وآآ هذه واجبة وتركها كبيرة. تركها بعدم البيعة كبيرة. والخروج عليها كبيرة - 00:33:30
دون ذلك بيعات. بيعة العهد. ومن منها ما يسمى بالفتوة. وشيخ الاسلام تسامح فيها. تسامح بهذه الهتوة انها من العهد وليست من البيعة التي تنازع بيعة ولي الامر. وجد عند اه الجماعات المعاصرة بيعات - 00:34:00
وهذه البيعات في مجملها تنازع البيعة العامة لولي الامر فهي بيعة اثر بيعة. حاول بعض الناس ان يخرجها على كلام شيخ الاسلام في

البيعة الخاصة في الفتوة كما يكون بين الشيخ وتلميذه او يكون بين اه اهل حرفة معينة. وهذا تكلف - 00:34:30
بتبرير واقع الفوه ليبرروه. فالبيعة مثلا عند اخوان للمرشد لولي الامر والبيعة عند تبليغ كبيعة الصوفية التي بين الشيخ وتلميذه. حتى هنا بين يديه كالميت بين يديه مغسله لا يعترض عليه ولا يخالفه. هذه البيعة - 00:35:00
لما كانت حكما تكليفيا انيطت بالاستطاعة وليطت بهذا بالاستطاعة فيما ولهذا في الحديث على المرء المسلم السمع والطاعة بما احب وفيما كره. الا ان يعجز فهي مناطة بالاستطاعة. نعم. احسن الله اليكم. قال وحدثني مالك عن محمد ابن المنكدر عن اميمة بنت رقيقة رضي - 00:35:30
الله عنها انها قالت السلام عليكم. عن اميمة بنت رقيقة انها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة بايعناه على الاسلام فقلنا يا رسول الله نبايعك على الا نشرك بالله شيئا. ولا نسرق ولا نزني ولا اولادنا ولا نأتي ببهتان النفط - 00:36:00
بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك في معروف. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعتن واطقتن. قالت فقلنا الله ورسوله ارحم بنا من انفسنا هلم نبايعك يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اصافح النساء انما - 00:36:20
اقولي لمئة امرأة كقولي لامرأة واحدة او مثل قولي لامرأة واحدة. اللهم صلي وسلم عليه. لا يصافح النساء مع ان له خصوصية فهو للمؤمنين كالاب ويجوز ان ينكح المرأة بلا ولي - 00:36:40
ومع ذلك يتنزه عن المصافحة للنساء دفعا لماذا؟ مم بل حذر عليه الصلاة والسلام من ان يمس احدكم امرأة لا تحل له بمن اه يغرز في يده ميسا او يقبض على جمر. لان - 00:37:00
هذا من دواعي الفتنة ودواعي الزنا وقربه. اه وقوله عليه الصلاة والسلام انما لقولي امرأة كقول لامرأة واحدة اي في المبائعة. المبايعة شفاهية. مبايعة النساء ستة. وهذه للرجال ايضا لكن خص النساء بها لان فيها امور تخصهن. منها ان يأتين بالبهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن. اي اي بين الشعب - 00:37:30
اربع وهذي جاءت في القرآن. وقولهن الله ورسوله ارحم بنا من هذا من المواضع التي امن فيها اللبس. فجمع بين الله ورسوله. مثل الله ورسوله اعلم. امن فيها اللبس ولا يعارض هذا لما سمع الخطيب قال ومن يعصهما فقد غوى. فلبئس الخطيب انت. لما امن اللبس - 00:38:00
لما لم يؤمن اللبس جاء النهي. ولما امن اللبس اذن به صلى الله عليه وسلم حتى في قوله ومن يعصيهما فقد روى في اخر الامر ولا سد لذريعة الشرك بالتسوية بين الله وبين المخلوق ولو كان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:38:30
وهذا نظيره في التوحيد نهيه عليه الصلاة والسلام ان يقولوا ما شاء الله وشاء محمد. قال بل قولوا ما شاء الله وحده فلما اوذي اللبس اي لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شاء محمد. كان هذا متأخرا - 00:38:50
نعم احسن الله اليكم قال وحدثني مالك عن عبد الله ابن دينار ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كتب الى عبد الملك ابن مروان يبايعه فكت اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد بعبد الله عبدالملك امير المؤمنين سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو - 00:39:10
واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت. الله اكبر فيما استطعت. للكبراء بعبد لعبدالله عبد الملك بن مروان وهذه لحظ اليها شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد - 00:39:30
الشيخ بن باز ايضا قال اذا كان المكاتب من له حق على الانسان ولي امره يقدم اسمه الى فلان من فلان. واما الكتاب للعامة من فلان الى فلان كما جاء الى - 00:39:54
النبي عليه الصلاة والسلام لما كاتب املك الارض ومن اللطائف لطيفة يذكرها الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد. انه اراد ان يكتب لابيه وهو صغير كتابا يطلب منه اشياء وامه نورها الوهيبي من الصالحات العاقلات - 00:40:14
كتب اراد ان يكتب فارشدته. قالت اكتب الى سماحة الوالد خالد الشيخ عبد الله من ابنك فلان. قدم يقول فقالت لي انه اذا كتب الانسان الى من هو اعلم منه يقدم ذكره على على ذكر نفسه. النبي صلى الله عليه وسلم اعلى ممن؟ من ملوك الارض. فقال من -

00:40:44
محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروح الى كسرى عظيم الفرس. فاذا كاتب الانسان من هو اعلى منه الى فلان من فلان. هذا من ادب الكتابة. وهنا ابن عمر ترس ذلك. يعبر - 00:41:14
بسم الله عبد الملك امير المؤمنين سلام عليك نعم. احسن الله اليكم كتاب الكلام باب ما يكره من الكلام قال مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها - 00:41:34
احدهما عاد فيه التحذير من اتهام المسلمين بالكفر بغير بينة من قال لاخيه دل على انه قال لو قالها لغير اخيه لغير المسلم فانه لا يلحقه لون اما اذا كان لاخيه فوصفه بوصف الكفر فقد باء به احدهما ان كان كما قال او رجعت على - 00:41:54
هذا القائل ومعنى رجعت عليه يعني انه وقع في كبيرة بمسبب في المؤمن بالكفر لا انه يكفر بعينه. حديث في الصحيحين. وهذا فيه التحذير من التسرع. وآآ التدافع تكفير والتكفير للمعينين ولغير المعينين حكم شرعي محض - 00:42:21
خالص مرده الى الله والى رسوله. وقاعدته كالتالي من كفره الله ورسوله جنسا تكفرهم ومن كفرهم الله ورسوله عينا نكفرهم. ومن كفرهم الله ورسوله وصفا فنكفرهم اذا طابقهم هذا الوصف. ممن كفرهم الله ورسوله جنسا جنس اليهود والمشركين - 00:42:51
والصابئة والملحدين والمنافقين والكفار. ممن كفرهم الله ورسوله عينا كابي جهل وامية ابن خلف وفرعون ابليس وابو لهب الله ورسوله ايش؟ وصفا كالمستهزئ بالله ساحر كاهن اذا قام به الوصف قام به التكفير وهذا هو - 00:43:21
ميدان العلماء من القضاة والمفتين ومن كان هذا شأنه. ما هو بمقام البزران او المبتدئين في الطلب ليس ذلك اليهم. وهذا في الاعيان على قاعدة اجتماع المكفرة وانتفاء موانعها. وجماعها اربع - 00:43:51
قلب المكفر واخته مكفر او يعلم انه محرم. قولان شهيران لاهل العلم الاظهر الاول انه لابد ان يعلم انه مكفر مانع. ثانيا التكليف ويقع بالكفر مكلفا اي عاقلا بالغا. ومانعه عدم التكليف اما لجنونه او لصغره - 00:44:21
هناك حالة بين الجنون وبين الاصحاء. وهي الجذب الهبل يلحقها العلماء بالجنون تحرجا في هذا الباب. لان هذا حق لله ما هو بحق للمخلوق. الشرط الثالث قاعة الكفر قاصدة واخرج بالقصد امران. الخطأ ومن الخطأ - 00:44:51
فمن وقع في الكفر متأولا لا يكفر. واشهر امثلته يا اخواني ما وجد عند علماء كبار بتاريخ الاسلام من نفي العلو لله عز وجل. او نفي وتأويل الاستواء ان في علو الله كفر. لكن ذولا متعوذين عندهم شبه. فبهذا التأويل دفع - 00:45:21
ولم يندفع تضليل من هذا القول. الشرط الرابع الاختيار ان يقع فيه مختارا ومانعه الاكراه لاية النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن - 00:45:51
هذه الشروط والموانع هي اهل العلم ما هي مجال الطلبة والصغار ولهذا لا يتجرأ على هذا الباب الوعر الزلق. الدقيق كل احد فتجرأ عليه اما اثباتا او نفيا كل احد وقع الانحراف. فجاء الانحراف من الخوارج وجاء الانحراف في المقابل من - 00:46:11
فاصبح الخوارج يكفرون بغير مكفر. فقابلهم المرجئة يتسامحون المكفرات الواضحة. ولهذا وجد عند هؤلاء المرجئة انهم يتوقفون في تكفير تجد للصنم او ذبح لغير الله. ارجع قابلوا تلك البدع لبدعة اخرى - 00:46:41
ها هنا مسألة درجة وانتشرت بدأت بازمة مصطلح وستنتهي في عقيدة وهو ترك وصف هؤلاء المغالين بالتكفير بوصف الخوارج الى وصف يسمون يسمونهم بالتكفيريين. وعصف اول ما اطلقه من تلوث - 00:47:11
على مخالفيهم انهم تكفيريون. ثم اصبحوا يتوسعون فيه. كل من خالف عقيدتهم بالارجاء سموه وهذا وصفه من حيث هو مبتدع. كيف مبتدع؟ لم يدرج عليه منهج السلف. وهم يدعون انتسابا للسلف - 00:47:41
اعطونا من كلام السلف. بعد موت الاسلام من سموا ان ما يسمونهم بالخوارج والبغاة بحسب ذلك. ثانيا ان هذا الوصف ينطوي عليه التهيب والا فان اهل السنة حقا يكفرون من يستحقوا التكبير. فكيف نميز - 00:48:01
هذا الوصف في انطباقه على اهل السنة اذا كفروا من يستحق او على اهل البدعة اذا كفروا من لم يستحق. الجامع في الجميع تكفيري وزادت هذه الشبهة وهذا المصطلح على من هش علمه ولم يتأصل او لم يتحقق فهمه - 00:48:29

وانما نشأ هذا المصطلح من اهل الجهالة. يرد به على اظدادهم من حركيين وحزبيين وغير ذلك وهذي المشكلة فان ازمة المصطلح ان صح تسميتها ازمة اذا تولجها الجهال جاءت تداعياتها واثارها على - 00:48:49

وهذا من اثار انطماس تقوم الساعة شرب الخمر تسمى بغير اسمها وهو اشهر من عرف عنه بتنظير اعتقاد السلف في القرون المتأخرة لا تجده يسمي الخوارج باسم تكفيره وانما بالخوارج. وقال هم اول من كفر الناس بالذنب. فينتبه لمثل هذا خصوصا عند التصنيف - 00:49:09

الان الان تكفيري. منين جبت هذا الماء المصطلح؟ حتى تذم الناس به. من اين جبته؟ انما اتى به من جهة ايش؟ من جهة المقذفات والاتهامات. آآ يترتب على هذا الشيء - 00:49:39

يترتب عليه امر اخر في لا اله الا الله. في ها يترتب على وصف التكفيري هذا لان تكفيري وغير تكفيري. اه انها اه مصطلحات يستغلها اه اصحاب اه اه المقاصد السرية مخابرات وغيره لتوظيف - 00:49:59

هذا الانقسام بين هؤلاء. ليخدم بي صالحه. ليذموا غيرهم بهذا الوصف ليبرروا لاهل الخطأ خطأ. سواء كانوا من الولاة او كانوا من اصحاب المسؤول او يبرر لغلط الغالطين. الخروج عن جادة السلف كما يكون - 00:50:49

في الاعتقاد يكون ايضا في المصطلحات ولوازمها واثارها. ولا غروة فاني لاحظت هذا الوصف بين كثير من الشباب في اوروبا في امريكا في من يرد من آآ شمال افريقيا حتى في الخليج كلما خف المكان في اهل العلم جاءت هذه المصطلحات التي يروجها آآ فيهم وعليهم - 00:51:19

من يرائسونهم ويصدرونهم في هذا المقام. فهذا من مر بالابتداع والتخلي عن المنهج المرسوم لهم في ايه شاعت بينهم بجهلهم. هذه بجهلهم شاعت. اغلب اجلبوا عليها بكثرة الجلبة ورفع الصوت - 00:51:49

ظنوا ان هذا يجدي ما يجدي هذا. نعم يخالف يخالف الادلة. لكن هم لجهل نسبوه للسلف. لكن الظاهرة الصوتية. باجلابهم على هذا القول ونكيرهم على من في اخراجه عن منأب السلف. فيأتي من المخالف من يضعف يخرجوني عن السلفية. فيضعف - 00:52:26

المسكين السلفية لهم يدخلون فيها من شاء واخرجوا من شاء موب صحيح. لكن وش تقول اذا بقى الرويبضة واسكت العالم الله المستعان ذكرنا بالقصد يخرج امراض بالقصد الخطأ والتأويل. اي نعم. كما في الذي اظل راحلته كما في الصحيحين لما وجدها - 00:52:56

قال اللهم انت عبدي وانا ربك. قال كفرا لكن لو اخطأ من شدة الفرح فلم يكفر به اذا قال كفر ولم يكفر بعينه. ليه؟ لانه خطأ. وفي قوله اخطأ من شدة الفرح اشارة الى ثلاث مداخل - 00:53:26

ينفذ منها الغلط والشيطان الى الانسان. شدة الغضب وشدة الفرح وشدة ايش؟ الحزن. هذه المدافن الثلاث يرق فيها قلب يضعف فيلج الشيطان منه او منها اليه. شدة الفرح كما في هذا الرجل قال كفرا - 00:53:46

اللهم انت عبدي وانا ربك. شدة الحزن مثل ما حصل من المرأة فانها لما اتاها النبي وهي تبكي عند قبر ابن لها نصحها قالت اليك عني لو قالها لو قالت - 00:54:17

في حال الصحة يخشى عليها الردة. الغضب. وهي قسيم شدة ولهذا لم يكلفنا الشريعة تكلفنا الشريعة ما يكون من شدة الغضب. لا طلاق ولا عتاق في اغلاق. يفقد الانسان معه - 00:54:37

وشعوره احيانا من شدة الغضب يقول كفر يسب الله يسب رسوله يسب الدين. والعياذ بالله الاصل الثاني في التكفير ان من وقع عليه الكفر المعين لا يقام عليه حد الردة الا بعد المستتاب ثلاثة ايام. ليش الاستتابة ذي - 00:54:57

لئلا يكون فيها معاجلة بسفك الدماء. وبقطع الماء والثانية لقطع المعذرة بيننا وبين الله جل وعلا. فهذا الذي يرى بارقة السيف على رأسه ويصر على كفره. وش الحيلة فيه؟ هذا علي - 00:55:27

الله عنه حكم على من ادعوا انه هو الله وهم اوائل السبئية في انحبسهم ووعظهم وكان يخرجهم كل يوم بعد امر قنبل ان يأتي الفعلة العمال وخدوا الاخاديد في سوق الكفر. حفر واوقدوا فيها النار فيأتي بهم كل يوم - 00:55:47

توقفهم عليها ان لم تتوبوا القيتكم في النار. اليوم الاول ابوا ان يتوبوا. ثم ارجعهم للحبس اليوم الثاني فعل مثله. فابوا ان يتوبوا ثم ارجعهم للحبس. في اليوم الثالث كذلك. فاوظوا ان يتوبوا. قالوا انت انت - 00:56:17
هو هو الله. شف العقيدة الفاسدة كيف. رسخت في قلوبهم المريضة مع النار ثلاث مرات في اليوم الرابع اخرجهم هددهم ان لم يتوب يلقيهم في النار فابوا ان يتوب فالقاهم في النار. قال - 00:56:37
دولته المشهورة رضي الله عنه اني لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري ودعوت قنبرا. انظروا مولاه دعاه الفعلة يفعلون الاخاديد ويوقدون فيها النيران. الحديث. هذه الاستتابة لاقامة الحد لا لتكفير المعين. بعض الناس من اه ضعف تصوره يربط الاستتابة في تكفير المعين. لا - 00:56:57
باب الاقامة الحد عليه. وهذا الامر متعلق بالحاكم والوالي ومن له ولاية. ما يتعلق بالافراد اي نعم. هذي مسائل جليلة. يعني ينبغي تبينها وتكرارها حتى ترسخ معانيها في قلوب الناس - 00:57:27
فيتسرع بطريقة هؤلاء الخوارج او طريقة اه المرجئة. ومن غلائط هؤلاء متأخرين من انتسبوا العلم انهم اناطوا التكفير بالكبائر. وهذا خروج عن قانون السلف فان التكفير عند السلف ما هو مناطق بالكبائر. شيخ الاسلام ابن تيمية لما ذكر مذهب الخوارج قال في غير موضع من كتبهم اول - 00:57:47
من كفر الناس بالذنب ما ذكر الكبيرة. اول من كفر الناس بالذنب. لان حتى هذه الطوائف الخوارج والمرجئة وفروعهم ما جاء عندهم التفريق بين الكبائر والصغائر الا تأثرا باهل السنة - 00:58:17
ولا ما كانوا يعرفون التفريق بين الصغائر والكبائر. تأثرا باهل السنة. الذين بينهم. وهذا التفريق عند محقق اهل السنة والى الخلاف فيها خلاف طويل. ذكر شارح الطحاوية كم فرقا؟ كم قولا في الفرق بين الكبير والصغير؟ اربعة عشر قولا - 00:58:37
فاهل السنة هم الذين فرقوا بين هذا وهذا. تأثرت بهم هؤلاء الطوائف. الطوائف المرجئة كالاشاعرة وغيرهم قول اهل السنة بالكبيرة وصغيرة. والا اصل ما عند الخوارج التكفير عسى الله فكفر. ومن الاهواء عندهم انهم يسلطون هذا في اهل - 00:58:57
الولاية ولا يسلطونه في فمعصية ولي الامر كفر عنده. طيب معصية شيخهم اذا كان لها نوع تأويل احتملوها. يعني انهم مع ولاتهم خوارج. قابلهم الارجة بالعكس المرجئة تجدهم مرجئة مع الولاة خوارج مع اخوانهم من طلاب العلم والدعاة. نعم - 00:59:26
احسن الله اليكم قال وحدثني مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم. نعم. وفي رواية فهو اهلكهم. فهو اهلكهم - 00:59:56
هلك الناس فهو اهلكم اي اشدهم هلاكا. ليه؟ لانه زكى نفسه. ومدح نفسه بنقد غيره وطالب العلم اذا تعود انتقاد غيره فانه يزكي نفسه وهو لا يشعر شف من تعود الانتقاد تتبع الغلطات لغيره فهو يزكي نفسه - 01:00:16
الثانية في الصحيح من قال هلك الناس فهو اهلكهم. اي فهو الذي اوقعهم في الهلكة. على افعل التفضيل واعظم الهلاك هلاكهم بالكفر والعياذ بالله الاذان اي نعم الله اكبر الله اكبر. الله اكبر - 01:00:46
الله اشهد ان لا اله الا الله لا حول ولا قوة لا حول حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والصلاة القائمة نعم. قال وحدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 01:01:26
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر. هذا حديث جليل حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم سبحان وانا الدهر - 01:03:16
الليل والنهار. في هذا الوجه لا يقلن احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر. لتعلموا ان الشيخ المجد محمد عبد الوهاب ما اتى بجديد هذي الاحاديث موجودة وبوب عليها العلما لكن دور الشيخ في في هذا التوحيد على هذا الترتيب البديع الذي قرب - 01:03:36
لمن؟ للناس وطلاب العلم فصار فيها افراد مسائل التوحيد وما يناقضه او يناقض كمالها الواجب هذا النحو قوله لا يقولن احدكم يا خيبة الدهر اي يسب الدهر. يسبه بالخيبة بالفساد - 01:03:56
فان الله هو الدهر. وليس معنى ذلك ان الله حال في الدهر. لكن الروايات يفسر بعضها بعضها. فان الله هو الدهر يقول في الحديث

القدسي يؤذيني ابن ادم وانا الدهر اقلب الليل والنهار. يعني انا خالق الدهر على حسب - 01:04:16
ابقاء المضاف اليه. وسب الدهر مطلق بلعنة الله يلعن هالزمان يلعن هالساعة او بوصفه بالاوصاف القبيحة. هذي ساعة مشؤومة كما يشتهر الاعلام الخميس الاسود الخميس الاسود يا محمد. متى اسم الخميس الاسود؟ الثاني من - 01:04:36
اس اس. وهذا يشتهر في غزو الغاشم. الغزوة العراقية الغاشم الكويت انا في الثاني من اغسطس. فسماه بعض هؤلاء ممن لا علم لهم. جهلهم تام ولو كانوا اهل الاعلام بالخميس الاسود. كذلك ايلول في في الهجوم على نطمة التحرير - 01:05:06
كما كان في الاردن شهر ايلول الاسود. هذا زمان لساعة مشؤومة ساعة ما فيها خير. كل هذا من سب الزمن. ليه؟ لانه سب من لا يستحق السب بنفسه. بل هو مدبر مأمور. مثله من - 01:05:36
سب الريح الريح مأمورة. لكن السب شي والوصف شيء يعني فان السب ناشئ من سوء كلام عن سوء اعتقاد. هذا السب وهذا السب الناشئ من سوء اعتقاد وسوء كلام يفضي الى الى شر اعظم ان يعتقد ان هذا الدهر يدبر - 01:05:56
بنفسه ينفع ويبر بنفسه كما ان الريح تدبر بنفسها. وتنفع وتضر وهذا شرك الربوبية. بينما الوصف لا يتحقق منه هذا الا اذا خرج الوصف الله جل وعلا وش قال في ايام ايش - 01:06:26
هذا وصف وصف سخرها عليهم ايش؟ ها؟ سبع ليالي وثمانية ايام خصومة. وصفها بانها حاسمة. فهذا وصف ومنه تسبيت العام الذي مات فيه ابو طالب وماتت فيه خديجة رضي الله عنها بعام الحزن هذا وصف سنة جذب وهذا وصف سنة رغد وربيع هذا وصف فان - 01:06:46
تطاول الوصف الى السب وقعت محدودة. وسب الزمان فيه الاحوال الثلاثة. قد يكون معصية وقد يكون كفر اصغر وقد يكون كفر اكبر. يكون كفرا اكبر اذا سب لاعتقاده ان هالزمان ينفع ويضر كما الريح - 01:07:21
تنفع وتضر لا تسب الريح بما جاء في سب الريح. لا تسبوا الريح اذا اعتقد ان ريحته تدبر بنفسها وتأمر تنفع وتضر هذا كفر في الربوبية لم يعتقد هذا فيها وسبها. مع العلم هذا كفر هذا كفر اصغر. يفضيل الاكبر. سبح - 01:07:41
لانها سبب غيرت عليه او حصل فيها ما حصل. اما اذا سبها من باب سبق لسان فهذه معصية. اذا لم يقصد ذلك اي نعم احسن الله اليكم لكن خصوم الشيخ محمد قالوا بانه اتى بدين جديد مع انه ما اتى الا - 01:08:01
الاحاديث لك رتبها. فهم ترتيبهم ترتيبه اياها. وتصنيفها لما ناقضت ما اعتادوه الفوه اليه السهام. مم. وادعوا انه اتى بمذهب جديد. الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. قال وحدثني ما لك - 01:08:21
ابن سعيد انا عيسى ابن مريم عليه السلام لقي خنزيرا على الطريق فقال له انفض بسلام. فقيل له تقول هذا لخنزير. فقال عيسى عليه السلام اني اخاف ان اعود لساني النطق بالسوء. هذا الاثر عن بني اسرائيل معناه صحيح لا يعتاد - 01:08:41
المسلم ان ينطق بسوء. فانه نطق بسوء وان كان في باب حق جره الى ان ينطق بالسوء وبالخطأ في غير باب انفث بسلام ما قال انفذ يا امضي يا خنزير. حتى ما يعتاد لسانه ذلك. ولسانه - 01:09:01
كان الفتى نصف ونصف فؤاده. فلم يبق الا صورة اللحم والدم. ولهذا قد يصدر من اهل العلم يستغربها الناس لانها ما الفت منهم. وهذا حتى في الحديث. فان الشريعة جاءت سمو الانسان حتى بلفظة. نبينا صلى الله عليه وسلم في في لفظ في اللفظ القبيح ما سر به - 01:09:21
ما صرح به الا في موضع واحد استوجب اقامة الحد على المقر به وهو ماعز. في القرآن او لامستم النساء اذا اتى احدكم اهله ليسمو يسمو ديننا بهذا الانسان في لفظه - 01:09:51
الناس مناطق يعرفوا ما عنده بنطقه ولهذا عظم الشأن في اللسان بما يقوله اجرا او فيما يقوله وزرا. فيما يقوله وزرا هو سبب وروده عن النار. وفيما يقوله اجرا كما جاء في الترمذي وحسنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم ما يدخل العبد الجنة - 01:10:11
هو ذكر الله. وذكر الله اكثره منطلقي اللسان. نعم. احسن الله اليكم باب ما يؤمر به من التحفظ الكلام قال حدثني مالك عن محمد ابن عمرو ابن علقة عن ابيه عن بلال ابن الحارث رضي الله عن بلال ابن الحارث المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 01:10:41

الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له الله له بها رضوانه الى يوم القيامة. وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله - 01:11:01

له بها سخطه الى يوم يلقاه. نعم. وجاء الحديث في وجه اخر وان الرجل يتكلم بالكلمة. لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. في الصحيحين في السنن يهوي بها في النار سبعين خريفا. لقوله صلى الله عليه وسلم - 01:11:21

يتكلم بالكلمة من رضوان الله. يعني كلمة طاعة وكلمة آآ خير. ما كان يظن ان تبلغ وما بلغت. نوى بها الطاعة لكن ما ظن انها تبلغ عند الله هذا الرضوان. ما النتيجة - 01:11:41

ان الله جل وعلا اه يرظى به الى يوم القيامة. قام في مقام لله. دافع عن اخيه في غيبته لله. ما ظن ظن ان هذي طاعة لكن ما ظن انها تبلغ هذا المبلغ - 01:12:01

عند الله عز وجل انه يوجب على هذا العبد رضوانه عليه. ومثلها في ضدها يتكلم بكلمة من سخط الله اي معصية لكن مستهين مستهتر مستخف ما ظن انها تبلغ هذا المبلغ يهوي بها في النار سبعين خريف - 01:12:21

الشيخ رحمه الله عقد بابا في كتاب التوحيد باب ما جاء في التألي على الله ختمه بالحديث في ذلك العابد الذي كان ابن عمه او قريبه على المعصية فيأمره وينهاه - 01:12:41

فامره ذات يوم فاغلظ عليه فقال ذلك العاصي اليك عني خلي بيني وبين ربي فقط قال والله لا يغفر الله هاي الكلمة ما اظن انها تبلغ عند الله سخطا. واقع الحال يدله هل - 01:13:01

قال هل يسخط الله؟ لا هذا عابد وقد غار لا لكن كمال الغيرة ومن اها انحرفت لنفسه. والله لا يغفر الله لك. فقال الله جل وعلا من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان - 01:13:21

يتحكم ويتحجر علي الا اغفله. اني قد غفرت له. لما قال خلي بيني وبين ربي. واحبطت عملك. يقول ابو هريرة لتكلم هذا العابد بكلمة اوبقت دنياه وابغض اخرى. هل ظن انها توبق دنياه واخراه؟ الجواب لا. لكن بلغت عند الله سخطا. بلغت عند الله - 01:13:41

اسفا ومقتا حتى احبط عمله. وهذا يوجب لنا يا ايها الاخوة الحذر من اللسان وزلاته. ومزالقه وان يبادر الانسان الى التوبة اذا حصل منه من جنس هذا وان يجعل لسانه في ذكر الله وطاعته - 01:14:01

امر بالمعروف متلطفا حاثا مؤدبا لعل هذا ان يبلغ عند الله رضوانا لم يحتسبوا ولم يظنه هو في نفسه. نعم. احسن الله اليكم. قال وحدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح السماني انه اخبره ان ابا هريرة رضي الله - 01:14:21

الله عنه قال ان الرجل يتكلم بالكلمة بالا يهوي بها في نار جهنم. وان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا من يرفعه الله بها في الجنة. الله المستعان. الله المستعان. اسأل الله عز وجل الجنة وفردوسه الاعلى وان يعيذنا واياكم واخواننا - 01:14:41

من النار نسأل الله ذلك باسمائه وصفاته لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا والمسلمين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:15:01